Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على أنّ ضبط أصولِ هذا السّكح الثلاثيّ يقتضي من الباحث الإشارة إلى ما تَطَعَّمَتْ به الدراسة اللسانية عامة والأسلوبية على الخصوص من معطياتِ النظرية السّلوكيّةِ المعروفة بـ (Behaviorisme) وقد حاول روّادُها وعلى رأسهم واتسون (Watson) أن يُقيمُوا علم النفس الموضوعيّ بالاعتماد فقط على الملاحظة الاختباريّة مع نَبْذِ الاستناد إلى الاستبطان والملاحظة الذاتية . وبلومفيلد (Bloomfield) اوّل لساني تأثّر بهذه النظرية وحاول أن يُخلّص اللسانيات في ضوء مبادئها من المعايير الفلسفية ، فَعَمِل على أن يجعل من اللسانيات علما اختباريّا مستقلاً بنفسه فعرّف الظاهرة اللغوية بكونها سلسلةً من المنبّهات ، تتلوها استجاباتٌ ، تتحوّلُ هي نفسُها منبّهات تقتضي بدورها استجابات أخرى حسب المعادلة ، الرّمزيّة (منبّه ← رد فعل... منبّه ← رد فعل) (S → r ..... s → R) (8).

3 . 1 . 2 .

وتتقدّم دِعامة المخاطِب الدّعامتيْن الأخريَيْن في النشأة الوجوديّةِ وفي تاريخيّةِ الأسلوب : أمّا في النشأةِ المُطْلَقَةِ

(8) انظر :
1 — Enrico Arcaini : *Principes de linguistique appliquée* - Paris, Payot, 1972 - pp. 99 - 100.
2 — G. Mounin : *La linguistique du XXe siècle* - P.U.F., 1972, pp. 115 - 116.